كان ادم عاصيا غاويا اخزاه من ذلك فالجواب لا اذ لا يلزم
من جواز اطلاق الفعل جواز اطلاق اسم الفاعل الا ترى
انه يجوز تبارك الله دون ان يقال الله مبارك ويجوز
ان يقال تاب الله على ادم دون هو تايب كما بين
في موضعه قاله الرازي قال الامام ابن فورك هذا
من ادم كان قبل النبوة كما يدل عليه قوله ثم اجتباه ربه
الاية اه كرخي قوله ثم اجتباه ربه اي اصطفاه وقربه
بالحمل على التوبة والتوفيق لها من جبى الي كذا فجبيته
مثل جليت على العروس فاجتليتها واصل الكلمة الجمع
اه بيضاوي فالمجتبى كانه في الاصل من جمعت فيه
المحاسن حتى اختاره غيره اه شهاب قوله فتاب عليه
تقدم في سورة الاعراف ذكر الكلمات التي حصلت بها
التوبة المذكورة في قوله تعالى قالا ربنا ظلمنا انفسنا
الاية اه شيخنا قوله الى المداومة على التوبة اي الاستمرار
والثبات عليها فلم ينقضها اه شيخنا قوله اي ادم
وحوا اي حرف نداء وادم منادى مبني على الضم وحوا
معطوف عليه او حرف تفسير لضمير التثنية الواقع
فاعلا لكن الاول اظهر كما قال القاري وقوله بما اشتملتما
عليه الخ غرضه من هذا ان الخطاب وان كان لمثنى
في اللفظ لكنه في المعنى للجميع فيحصل التوفيق بين
هذه الاية واية الاعراف وهي قوله قلنا اهبطوا الخ اه

وعبارة

وعبارة الكرخي قوله بما اشتملتما عليه من ذريتكما جواب
سؤال وهو ان قوله اهبطا اما ان يكون خطابا مع شخصين
او اكثر فان كان خطابا مع شخصين فكيف قال بعده
فاما يأتينكم وهو خطاب الجمع وان كان خطابا بالجمع
فكيف قال اهبطا اه قوله من ظلم بعضهم من تعليلية
اي من اجل ظلم بعضهم بعضا اه شيخنا قوله نون الشرطية
وفعل الشرط هو قوله يأتينكم وجوابه الجملتان الشرطيتان
اولاهما فمن تبع الخ والثانية ومن اعرض الخ اه شيخنا
قوله هدى اي كتاب ورسول اه بيضاوي قوله فيه
اي القران وكذا قوله اي القران فيه قصور في الموضعين
لان الخطاب مع ذرية ادم وهداهم وتذكيرهم اعم من ان
يكون بالقران وبغيره من الكتب النازلة على الرسل
وعبارة ابي السعود فاما يأتينكم مني هدى من كتاب
ورسول فمن اتبع هداي ووضع الظاهر موضع المضمر
مع الاضافة الى ضميره تعالى لتشريفه والمبالغة
في ايجاب اتباعه فلا يضل في الدنيا ولا يشقى في الاخرة
ومن اعرض عن ذكري اي عن الهدى الذاكر لي والداعي
الي فان له في الدنيا معيشة ضنكا الخ اه قوله مصدر
بمعنى صفة اي فلهذا لم يؤنث بان يقال ضنكة فهذا
من قبيل القاعدة التي ذكرها ابن مالك بقوله
ونعتوا بمصدر كثيرا فالتزموا الافراد والتذكيرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)